

بحار الأنوار

[343] تقرأ هما في الركوع عشر مرات، وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدين وبينهما مثل ذلك، كما تفعل في صلاة التسبيح وتدعو بعدهما فتقول: أنت اﷻ الذي استجبت لآدم وحواءين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، وناداك نوح فاستجبت له ونجيته وآله من الكرب العظيم، وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه بردا " وسلاما "، وأنت الذي استجبت لأيوب حين ناداك إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، فكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لأولي الأبواب. وأنت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فنجيته من الغم، وأنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت: قد أجبت دعوتكما، وأغرقت فرعون وقومه، وغفرت لداود ذنبه، ونبئت قلبه وأرضيت خصمه منك. وأنت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم، حين أسلما وتله للجبين، فناديته بالفرح والروح. وأنت الذي ناداك زكريا نداء خفيا "، قال رب إني وهن العظم مني و اشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا "، وقلت ويدعوننا رغبا " ورهبا " وكانوا لنا خاشعين وأنت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لنزيدهم من فضلك. رب فلا تجعلني أهون الراغبين إليك، واستجب لي كما استجبت لهم، بحقهم عليك طهرني وتقبل صلاتي، وحسناتي، وطيب بقية حياتي، وطيب وفاتي، و اخلفني فيمن اخلف، واحفظهم رب بدعائي، واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية أوليائك برحمتك يا رحيم، يا من هو على كل شئ قدير، وعلى كل شئ رقيب، ومن كل سائل قريب، ولكل داع من خلقه مجيب. أنت اﷻ لا إله إلا أنت الحي القيوم، الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا " أحد، تملك القدرة التي علوت بها فوق عرشك، ورفعت بها